



visit *Drâa*
Tafilalet

الدليل
السياحي

إقليم

ويزناش



الدليل السياحي لإقليم ورزازات

الفهرس

01 الخصائص السياحية لإقليم ورزازات

02 أجمل الأماكن السياحية التي ينبغي زيارتها في إقليم ورزازات

03 العادات والتقاليد في إقليم ورزازات

04 فن الطبخ بإقليم ورزازات

05 رحلة ركوب الخيل في إقليم ورزازات

06 معلومات عملية





ورزازات

باب الواحات والأودية الخصبة

تُعرف جوهرة جنوب شرق المغرب بكونها موقع تصوير متميز لأشهر أفلام هوليوود. تجعل القصور، القصبات، الوديان والواحات من العمالة، منطقة ذات مناظر ساحرة أصبحت بفضل أشعة الشمس التي لا تغيب عنها مركزا للطاقة الشمسية بالمغرب.

ورزازات : عاصمة السينما

كان أول تصوير سينمائي عرفته مدينة ورزازات، هذه المدينة التي تقع في هضبة صحراوية واسعة والمشهورة بخيلها سنة 1937 مع فيلم "رجال من دون اسم" خلال فترة الإستعمار. بعدها تم تصوير فيلم "علي بابا والأربعون حرامي" سنة 1954 ثم "لهرانس العرب" و "سحوم وعمهرة" سنة 1962. كانت استوديوهات أطلس أول استوديوهات يتم تشييدها في المدينة سنة 1983. تبعتها استوديوهات CLA فيما بعد سنة 2004. ساهمت هذه البنية التحتية بشكل كبير في تصوير أفلام لشركات إنتاج ضخمة على غرار: المومياء، المجادل لمارتن سكورسيزي، مملكة السماء، ليريدني سكوت ومؤخرا سلسلة بريزن بريك ومملكة الصحراء الذي لعبت نيكول كيدمان بطولته.

يقطن بهزازات ما يقارب 297.502 نسمة يعيشون في ملاذ من الهدوء والسلام. تزخر هذه العمالة بالواحات والقصبات والوديان المزدهرة وهي غنية بالمناظر الخلابة، ومناخها حار في فصل الصيف ومعتدل في فصل الشتاء، على الرغم من انخفاض درجات الحرارة في ليالي الشتاء. إن نورها الساطع ذو الجودة العالية بالإضافة إلى مناظرها الطبيعية يجعلون منها موقعا لا يعلو عليه لتصوير الأفلام السينمائية العالمية.





تراث أمازيغي حي

في الجانب الفلاحي، أعطى بناء سد المنصور الذهبي سنة 1966 روحا جديدة للنشاط الفلاحي بالمنطقة والمرتكز على نخيل التمور، الزعفران والورد. وزازات، مشهورة كذلك بتراثها غير المادي مثل الزيابي الأمازيغية التي تحيكها أنامل النساء الأمازيغيات، التقاليد الثقافية مثل رقصة أحواش، إحدى أكبر الفعاليات الأمازيغية بالمغرب. تجمع هذه الرقصة ما بين الغناء، الشعر وحركة الجسد في رقصة جماعية منظمة مليئة بالأمل والفرح، تمثل قصبات وقصور وزازات، منازلها المبنية بالطين و/أو الحجارة والتي تنتشر بكثرة في المنطقة تراثها المعماري. كانت هذه هي منازل العائلات الميسورة ذات النفوذ الاقتصادي، الاجتماعي أو السياسي مثل عائلة الكلاوي التي كانت تمتلك قصة تلوات، قصة تويريت... تعد القصور القديمة مثل قصر آيت بنحو، الذي تم تجديده والحفاظ عليه، فخرا للعمالة.

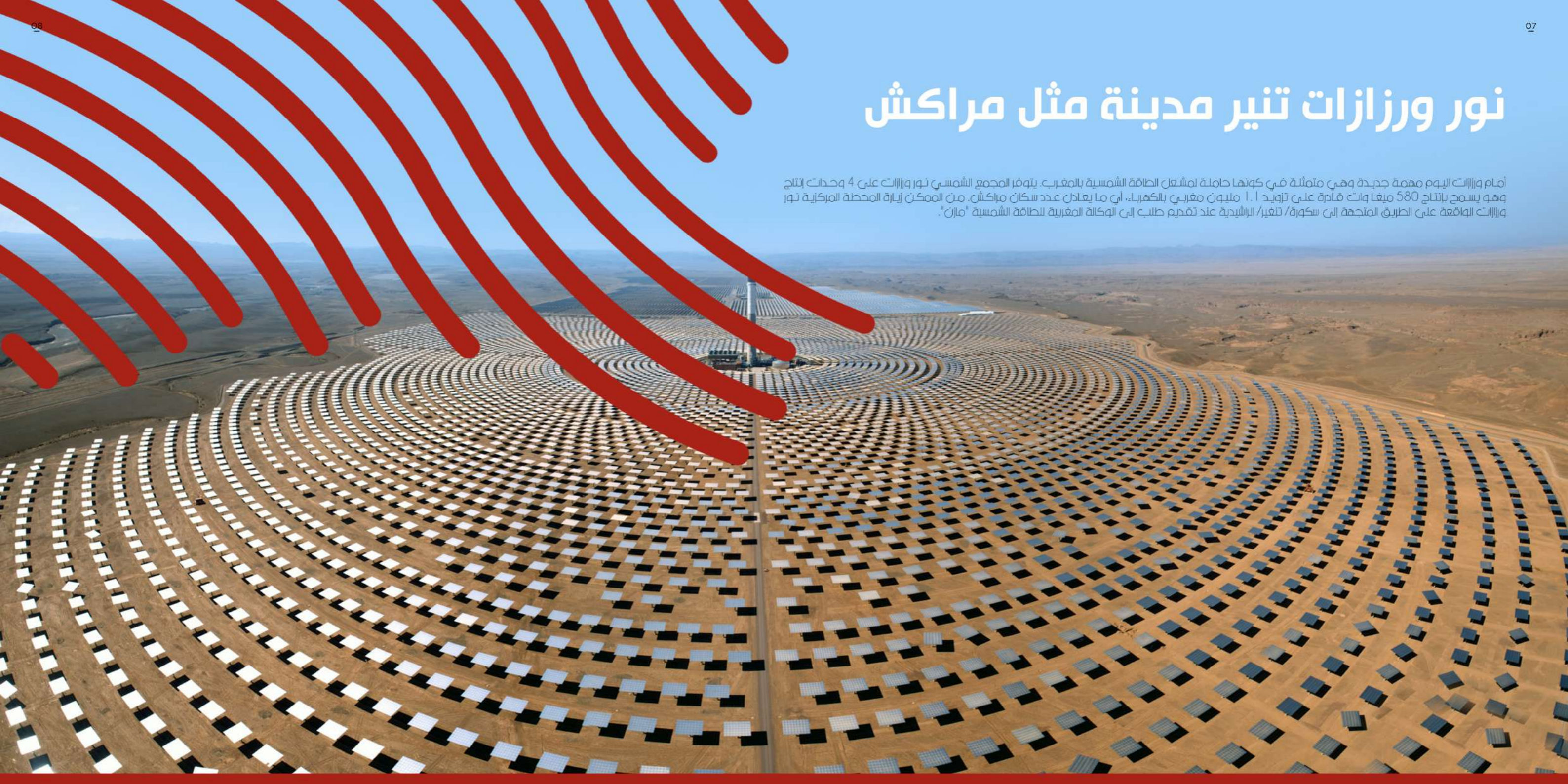
مفترق طرق التجارة سابقا

كانت وزازات لهفت طويل مكان اللقاءات التجارية مع العديد من البلدان شمال وجنوب القارة. مع تأسيس سجماسة في تافيلالت وأسط القرن الثامن، كانت وزازات ممرا للقوافل المحملة بالبضائع والقادمة من السودان و سجماسة والمتجهة نحو فاس ومراكش. كانت وزازات حينها القلب النابض لتجارة القوافل المزدهرة بالمغرب حينها. بعد التراجع والفتح العربي، لم تشهد المنطقة ولادتها الجديدة إلا في عصر دولة السعديين وذلك بفضل التبادلات عبر الصحراء قبل أن يحول الأوربيون وجهة النشاط التجاري بشكل نهائي نحو السواحل الأطلسية.



نور ورزازات تنير مدينة مثل مراكش

أمام ورزازات اليوم مهمة جديدة وهي متمثلة في كونها حاملة لمشروع الطاقة الشمسية بالمغرب. يتوفر المجموع الشمسي نور ورزازات على 4 وحدات إنتاج وهو يسمح بإنتاج 580 ميغاوات قادرة على تزويد 1.1 مليون مغربي بالكهرباء، أي ما يعادل عدد سكان مراكش. من الممكن زيارة المحطة المركزية نور ورزازات الواقعة على الطريق المتجهة إلى سكورة/ تنغير/ الرشيدية عند تقديم طلب إلى الوكالة المغربية للطاقة الشمسية "مازن".



أفضل الأماكن السياحية

تُزخر العاصمة التاريخية للثقافة الأمازيغية بتراث مادي وغير مادي يمكن اكتشافه عن طريق زيارات ثقافية وتاريخية. بين الواحات، القصب، استوديوهات السينما والأسواق التقليدية، لا يمل الواحد من التجول في القصب وطرق العمالة.

واحة سكورة

يشتهر بستان نخيل سكورة بموقعه على طريق الألف قصة الشهير والذي يمتد من ورايات إلى أزفود مورا بتغبير. توجد هذه الواحة على بعد 40 كيلومتر شرق ورايات على الطريق الوطنية N10 المتجهة إلى قلعة مكونة تبلغ مساحة هذه الواحة 25 كيلومتر مربع. يزرع بها النخيل، أشجار الفواكه، اللوز، الزيتون والبرمان... وهي أو نقطة مرور نحو الطريق المؤدية إلى قلعة مكونة، مضائق داس وندغة. كما أنها تروي بمياه نهر سكورة وكانت تستعمل في السابق نظام ري الخطارات. بالإضافة إلى القصب التي تزين المنطقة على غرار قصة أمريجل، التي بنيت في القرن 17. والتي تم تحويلها إلى متحف، بينما خصص جزء آخر للسكن. كما نجد كذلك آثارا أخرى مثل أطلال القصب، الصلابة التقليدية المحلية، أماكن عبادة المسلمين واليهود.



قصة تاوريرت

توجد قرية تاوريرت التي يعود تاريخ بنائها إلى 1754 على بعد كيلومتر واحد من ورايات وكان لها دور عسكري وتجاري. شهدت القرية عملية توسيع في القرن التاسع عشر على يد حمادي الكلاوي (أخ باشا مراكش، التهامي الكلاوي) والذي استمر بحكمها إلى حين وفاته سنة 1937. وقد قام ابنه محمد المهدي بتسيير شؤون تاوريرت حتى استقلال المغرب. سنة 1972، اشترت بلدية ورايات قصة تاوريرت. وقد أصبحت منذ ترميم بعض الأجزاء التي ظلت شاهدة على عظمتها السابقة، منارة سياحية لا غنى عنها بالمدينة. يمكننا أن نذكر منها قاعة الاستقبال بنصها المديني، الباحة وديكور الهاجمة. تشمل القصة أربعة أجزاء: الجزء الغربي الجنوبي التي يشغله حاليا مركز محافظة وإعادة تاهيل التراث، تمت إعادة ترميم الجزء الشمالي الشرقي سنة 1996 المفتوحة أمام الزوار، والجزء الذي يقطنه السكان وهولا إلى الجزء المركزي والذي يعد في حالة خراب حاليا.

واحة فنت

على مسافة قريبة من ورايات تقدر بحوالي 10 كيلومترات من المدينة، نجد واحة فنت التي بقيت بمنأى عن السياحة الجماعية. توجد هذه الواحة وسط جبال قاحلة، يحيط بها عدد من القرى المتكونة من منازل تقليدية مبنية بالطوب الأحمر تتخللها العمد من بساتين النخيل، أشجار الفواكه، والأراضي المزروعة، وهي تجذب الكثير من السياح الأجانب. وقد كانت هذه الواحة مسرحا لتصوير العديد من الأفلام مثل فيلم "Indigènes" لمخرجه جمال الجبور، أمير بلاد فارس، مملكة السماء، بلبل...

قصر آيت بنحدو

يقع قصر آيت بنحدو شمال غرب ورايات، وقد تم إدراجه في الائحة التراث العالمي لليونسكو منذ سنة 1987. تتكون هذه القرية الرائعة الجمال من مجموعة سكنية متلاصقة ومقفلة متصلة بالمنحد الجنوبي للتل. تتكون مرافق القرية العمومية من جامع، ساحة عمومية للاحتفالات والرقص التقليدي ووفضاءات لدراس الصوب. وتتكون الأجزاء الخاصة من منازل وقصبات. سكنت بها الجالية اليهودية الأمازيغية إلى حدود سنة 1970. بفضل حالتها الممتازة وأصالتها، كانت القرية موقوع تصوير العديد من الأفلام السينمائية مثل لورانس العرب (1961)، جوهرة النيل (1986)، المجدد (2001) ومملكة السماء (2004)...





أسواق ورزازات

تمتلك المحلات التجارية الجميلة في أسواق ورزازات بالمنتجات المحلية مثل الفخار التقليدي والأصفر والبلدي المشهور بتمكوت وأيضا ماء الورد الذي تقوم النساء بتقطيره انطلاقا من ورود قلعة مكنة.



متحف سينما ورزازات

افتتح متحف السينما بورزازات سنة 2007 في استوديو تصوير سابقا وهو يمتد على مسافة هكتارين. يوثق هذا المتحف تاريخ استوديوهات ورزازات وكبريات الأفلام التي صورت بها.



استوديوهات CLA

تم إنشاء CLA، والتي هي أقل فخامة من مثيلتها Atlas سنة 2004. تستحق هذه الاستوديوهات الزيارة لأنها تتوفر على منصتي تصوير كبيرتين توجد بهما ديكورات رائعة تشبه القدس ومكة كانت استوديوهات CLA موقع تصوير فيلم "ملكة السماء".



استوديوهات أطلس

على بعد 4 كيلومترات من مدينة ورزازات، تقع استوديوهات أطلس التي تم افتتاحها سنة 1983 والممتدة على مساحة 20 هكتار. لقد كانت هذه الاستوديوهات مقر تصوير أفلام مشهورة مثل أستريكس وأهليوكس: مهمة كليوباترا، كوندون لمارتن سكورسيزي، المجالد لريدلي سكوت أو أمير بلاد فارس. تتوفر الاستوديوهات على ديكورات مصرية قديمة هائلة.



قصة تلو

كانت قصة تلو الرائعة في ما مضى مقر إقامة الباشا الكلاهي. بنيت هذه القصة في القرن التاسع عشر وهي توجد على بعد 77 كيلومتر من وزازات على الطريق المتجهة نحو قصر بن حو. تشهد هذه الجوهرة المعمارية الأمازيغية بنمطها العربي الموريسكي على شهوخ قادة الأطلس القدماء. تتكون هذه القصة الراقية والفخمة من قصر وقلعة وفندق. وقد تم التخلي عن هذه القصة منذ 1956. ولم يتبقى منها سوى الإقامة الأساسية وبعض الملحقات التي يمكن للسياح زيارتها.



قصة تيفولتوت

توجد قرية تيفولتوت على بعد ثمانية كيلومترات غرب وزازات. وقد تمت إعادة ترميم قصته بشكل جزئي. بنيت القرية في بيئة طبيعية تتكون من وادي النهر. وتتميز بإطلالتها الرائعة من شرفاتها. من أجل زيارة هذه القرية، يجب أخذ الطريق الوطنية رقم 9 باتجاه مراكش. تصلون إلى القرية بعد قطع 6 كيلومترات. لازل أحد أحفاد الباشا الكلاهي يدير هذه القصة الجميلة والتي يوجد بها مطعم ومقهى.



قرية تازناخت

توجد هذه القرية جنوب- غرب وزازات. وهي قرية قبائل صنهاجة المعروفين بصناعة الزرابي التقليدية المنسوجة و/أو المعقودة. تستحق قرية تازناخت القديمة وقصبتها حيث عاش كل من اليهود والمسلمين الزبارة. و لمحبي الزرابي التقليدية، توجد تعاونيات نسوية تعرض الزرابي المصنوعة يدويا.



تعاونية الزرابي الأمازيغية

توجد التعاونية بـ "مجمع الصناعة التقليدية" بوزازات. وهي مقر الصناعات التقليدية للإقليم. يمكن أن تجد به زربية الأطلس الكبير، الشدوي، الخريطة وزرابي تازناخت.

فن الطبخ بإقليم ورزازات

الكسكس ب 7 خضار

يقال بان اصل الكسكس يعود إلى العصور القديمة وتحديدا عصر الملك ماسينسا، تتعدد أشكال الكسكس ، لكن يظل الكسكس بالخضار السبعة، اللفت، الجز، القبع الأحمر، القبع الأخضر، البصل، الطماطم والكرتب الأخضر أشهر أنواع الكسكس بالمغرب. يحضر الأمازيغ طبق الكسكس احتفالا بيناير، أو السنة الأمازيغية الجديدة وهو يرمز إلى اللقاء والاجتماع. في التقاليد المغربية، يتم تقديم طبق الكسكس كل يوم جمعة، وهو كذلك طبق الاحتفالات، الأعراس، الختان، الجنائز، الهدايا... كما يمكن تذوقه في العديد من مطاعم المنطقة.

الزواج الأمازيغي

تمتد احتفالات الزواج الأمازيغي على فترة سبعة أيام لتتحول إلى مهرجان من الفرح والبهجة. عند وصول هذا المهوكب اليديع، يستقبله ضيوف العروس بالحليب والتمر والعسل والاريدة. بعد حفل الحناء، تستعد العروس لمغارة منزل أبيها. عند وصول المهوكب واستقباله من قبل العريس، تبدأ الليلة الأولى وتقليد العكيسة الذي يمنع الزوج من قضاء الليلة الأولى مع زوجته. في اليوم التالي، ومنذ بداية الظهيرة، يستقبل عائلة العريس المدعوين والذين يأتون محمولين بهدايا مختلفة: أغنام، سكر، شاي، نعناع، دقيق وهدايا أخرى. خلال هذا الاحتفال تستمر الموسيقى والأغاني والرقص. عند نهاية المأدبة، يحين وقت ليلة الزفاف. في الخارج، ينتظر المدعوون رؤية المنديل الأبيض الماخذ بالأحمر؛ دلالة على فحولة الرجل وعذرية المرأة. ابتداء من اليوم الثالث، تتم دعوة العروسين خلال أربعة أيام متتالية من قبل أربع أسر مختلفة تحتفي بهما في أجواء من حسن الضيافة والكرم واستمرار الاحتفالات بحضور مجموعات رقص وغناء، مدعوين وهدايا. في اليوم السابع، يعود الزوجان إلى بيتهم ويستقبلون أقرباءهم وأصدقاءهم المقربين. وفي اليوم الثامن تبدأ، أخيرا حياة الزوجين الجديدة معا.



العادات والتقاليد في عمالة ورزازات

سواء كانوا من تراث الغناء، الرقص، الشعر، المهرجانات و الاحتفالات أو فن الطهو، يقدم إقليم ورزازات للزوار اكتشافات متجددة في تقاليد الأجداد.

غناء ورقص أحواش

تاهيرت، تيفولوت، تهاوت وتاسكوين، وهو فن يجمع الرقص، الحركات والشعر الذي يتغنى به بلهجة تاشلحيت الأمازيغية. أنشخ هذا التقليد الذي تحول فيما بعد إلى رقصة فولكلورية يديها الرجال والنساء الأمازيغ من أجل التعبير عن تاريخهم وطريقة عيشهم وتفكيرهم بدقة واناقة. تحولت رقصة أحواش مع قدوم الحماية وازدهار السياحة إلى عرض فولكلوري بصري، يحافظ نساء ورجال قري تاهيرت، تيفولوت وتهاوت هذا التقليد مما يزيد من سعادة زوار وسائحي المنطقة.



شربة الحمام بالجوز

يعود تاريخ هذا الطبق الفاخر إلى عهد الباشا الكلاوي، سيد الأطلس. يحكى بان مائدة الباشا الكلاوي كانت مزينة كل يوم بطبق خارج عن المألوف. تعتبر شربة الحمام بالجوز من أغنى وأرقى الأطباق.



الدشيشة الأمازيغية

عبارة عن سميد الشعير الذي يطبخ مع الطماطم، البصل بالإضافة إلى زيت الزيتون والأعناع البري. تقدم هذه الشربة في جبال الأطلس الكبير، خصوصا في فصل الشتاء عندما يكون الجو باردا. كما تقدم للنساء بعد الولادة نظرا لقيمتها الغذائية العالية.



طاجين لحم الخروف بالسفرجل والعسل

يعد هذا الطبق التقليدي من أشهر الأطباق في ورايات وهو يهazan بشكل مثالي ما بين النكهات الحلوة والمالحة. خلال موسم السفرجل الممتد من شتبر إلى نهنبر، يتم تقديم طاجين لحم الخروف والسفرجل في منازل الضيافة ومصاعم المدينة.



طاجين الدجاج بالليمون الحامض

يعد طاجين الدجاج بالليمون الحامض والزيتون من الأطباق الكلاسيكية بالمغرب والذي يقدم كثيرا في جنوب المملكة. يعد هذا الطبق العائلي السهل التحضير غير مكلف ولا يذ في نفس الوقت. ويحضر في كل بيت مغربي مرة في الأسبوع على الأقل.

رحلة ركوب الخيل في إقليم ورزازات

صعود جبلي أسغمو و غسات

مقابلة البحر وعبر مخيماتهم ومهاشيم قبل التوقف في أسغمو، وهو جبل يبلغ ارتفاعه 1600 متر. النزول عبر ممرات شديدة الانحدار باتجاه قرية تجاليج الصغيرة المحصنة، الهاقعة بعد غسات (على ارتفاع 1450 متراً).

عبور وادي أسيف إزركي

أسيف إزركي وادي على ارتفاع 1104 م. يقع هذا الوادي إلى الغرب من الأكان، شمال غرب أسيف تزركيت، ويسكنه البدو الرحل وتنتشر فيه الفراع الخلابية القديمة جداً. تسافر الخيول مع فرسانها عبر الوادي إلى تفغوست.

عبور بستان نخيل سكورة على ظهر الخيل

عبور بستان نخيل سكورة على ظهر الخيل بأشجار النخيل الرائعة وأشجار الفاكهة وقنوات الري بالإضافة إلى قطع الأراضي المزروعة فيها. تزين جبال الأطلس المغطاة بالثلوج في المسافة المتناظر الطبيعية. مصادفة القصبات الرائعة على طول الطريق المؤدي إلى آيت سعيد.

جولة وادي اللوز

من واحة تمسينت، يأخذ الفرسان، على خيولهم، اتجاه الأطلس ويواجهون مناظر طبيعية جبلية مختلفة. بعد التوقف عند تمسيلات في وادي لشجار اللوز (في ازهار من نهاية فبراير إلى بداية مارس)، يتبعون المسارات الصغيرة على طول القرى المنحوتة في الجبال حتى الوصول إلى أتاغرا.

معلومات عملية

لتحسين إقامة المسافرين ، اليكمر بعض المعلومات المفيدة عن المرافق و البنية التحتية الإقليمية.

طقس

يتميز الإقليم بمناخ صحراوي حار. في الصيف متوسط درجات الحرارة حوالي 37 درجة مئوية. الشتاء بارد جدا ، وخصوصا في الليل. أفضل وقت للسفر إلى وراوات هو من أبريل إلى يونيو ومن شتبر إلى أكتوبر.

توقيت محلي

المغرب في منطقة زمنية واحدة GMT+1 . خلال شهر رمضان ينتقل إلى توقيت جرينتش GMT. و كذلك منطقة دعة تافيلالت.

اللغات المنطوقة

السكان يتكلمون اللغة البربرية والعربية. اللغات بالفرنسية والعربية و في بعض الأحيان تيفيناغ. يتحدث المرشدون وموظفو الفندق وبيوت الضيافة الفرنسية ، لغة الإنجليزية ولغات أخرى نظرا للدلالة السياحية للإقليم.

الفنادق

يوجد في الإقليم قصور وفنادق 5 نجوم ومنازل ساحرة من المضيفين. بشكل عام ، السكن والطعام متواجد في الإقليم بأسعار معقولة ومناسبة لجميع الميزانيات.

نقل جوي

يوجد في وراوات مطار متصل بالدار البيضاء عن طريق رحلة منتظمة.

نقل من المطار إلى وسط المدينة

يسهل العثور من المطار على أنواع مختلفة من وسائل النقل عند المغادرة سواء سيارات الأجرة أو النقل السياحي البري.

مواصلات برية وسائل نقل برية

تتوفر في الإقليم شبكة من ناقلات السياحة البرية تقدم عدة خيارات تتراوح من سيارات الدفع الرباعي إلى الحافلات التي تتسع لـ 60 شخصا. يوفر CTM (شركة نقل بالمغرب) طرقا تربط المدن ببعضها البعض. الراحة مضمونة و يتم التحكم في السرعة.

وكالات السفر

بالنسبة للزوار الباحثين عن رحلات مناسبة ، يوجد العديد من وكالات السفر حيث يتم تقديم العديد من البرامج. ويمكن أيضا توفير رحلات انتقائية. يعتني وكيل السفر بالتفاصيل ، الاستشارة والاستقبال والدعم و حجوزات الرحلات والتنقلات ...

الطوارئ

الشرطة: هاتف: 19 | رجال الإطفاء: هاتف: 15 | المساعدة على الطريق: هاتف: 177
معلومات الهاتف: هاتف: 160



جهة درعة تافيلالت
Région Drâa - Tafilalet



Conseil Régional
du Tourisme de Drâa-Tafilalet

مغربية
onmt

المكتب الوطني المغربي للسياحة



SCAN ME

www.visitdraatafilalet.com
info@visitdraatafilalet.com